

كلية الحقوق – جامعة الجزائر 1

# ملخص منهجية العلوم القانونية

السنة ثانية حقوق

2019-2018

## مفهوم البحث العلمي

### أولاً: تعريف البحث العلمي

البحث العلمي تجميع منظم لجميع المعلومات المتوفرة لدى الباحث عن موضوع معين وترتيبها بصورة جديدة تدعم المعلومات السابقة أو تصبح أكثر نقاء ووضوحاً.

### ثانياً: أهمية البحث العلمي

- توسيع إطلاع الباحث على المراجع والمصادر القانونية.
- حل المشكلات المطروحة.
- مساعدة الإنسان للتكيف مع بيئته.
- الوصول للحقائق ومعرفة أسرار العلاقات التي تربط بين الظواهر.
- تنمية روح الإستنتاج العقلي لدى الباحث.

### ثالثاً: خصائص البحث العلمي

1. الموضوعية: هي تكثيف الجهد في إطار موضوع البحث بعيداً عن الخروج عليه.
2. المنهجية: هي طريقة تنظيم المعلومات بحيث يكون عرضها عرضاً سليماً ومنطقياً.
3. الدقة: هي صفة يجب أن تلازم البحث العلمي وهي شمول لكل ما يتوصل إليه الباحث من خلال بحثه.
4. التجريد: هي خاصية تميز التفكير العلمي عن أنماط التفكير الأخرى.
5. السببية: أي أنه لكل ظاهرة علمية سبب يسعى الباحث لإكتشافه وبالتالي عدم الإعتماد على الصدفة والخرافة.

### رابعاً: أدوات البحث العلمي

1. العينة: عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة ومن ثمة إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع البحث.
2. الإستبيان: وهي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إستمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة.
3. المقابلة: عبارة عن محادثة شفوية يقوم بها الباحث ويجمع من خلالها معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المبحوث وقد تكون مقابلة شخصية، هاتفية، تلفزيونية...
4. الملاحظة: اللبنة الأساسية للبحث العلمي النظري أو التطبيقي وتعني تلك الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وذلك بمشاهدتهم بينما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف الظروف والمراقف التي أختيرت لتمثل ظروف الحياة العادية

أو لتمثيل مجموعة خاصة من العوامل، والملاحظة نوعين: حسية وإدراكية.

### خامسا: أنواع البحوث العلمية

أ- تصنيف البحث العلمي على أساس الطبيعة ودوافع البحث (الغرض).

1. بحوث أساسية (نظرية): يهدف هذا النوع من البحوث إلى الكشف عن الحقائق والمبادئ والنظريات والقوانين العلمية الجديدة.
2. بحوث تطبيقية: والتي تعرف على أنها الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لمعالجة مشكلات قائمة.

ب- تصنيف البحث العلمي على أساس النشاط.

1. البحث التنقيبي الإستكشافي: يتركز المجهود فيه على إكتشاف حقيقة جزئية معينة ومحددة بواسطة إجراء عمليات الإختبارات والتجارب العلمية.
2. البحث التفسيري النقدي: وهو الذي يعتمد على الإسناد والتبرير والتدليل المنطقي والعقلي من أجل الوصول إلى حل للمشكلة وهو يرتبط بتفسير الأفكار لا الحقائق والظواهر من أجل التوصل إلى نتيجة تكون في الغالب الرأي الأرجح بين آراء متضاربة.
3. البحث الكامل: هذا البحث يجمع بين النوعين السابقين بحيث يكتشف الباحث حقيقة معينة ثم يجمع كل الحقائق المتوفرة حول الموضوع ذاته ويدرسها دراسة تفسيرية نقدية وفي الأخير يضع الحل الذي يراه مناسباً.
4. البحث العلمي الإستطلاعي: ويسمى أيضا الدراسة العلمية الكشفية الصياغية وهذا البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط وعادة مايكون هذا النوع من البحوث تمهيدا لبحوث أخرى تسعى لإيجاد حل لتلك المشكلة الجديدة.
5. البحث الوصفي التشخيصي: وهو الذي يهدف إلى تحديد سمات وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديدا كميًا ونوعيًا بحيث يسهل التعرف عليها فيما بعد ومقارنتها بباقي الظواهر أو الأشياء الأخرى.
6. البحث التجريبي: وهو البحث الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفرضيات وذلك باستخدام قوانين علمية عامة.

ج- تصنيف البحث العلمي على أساس الإستعمال

1. المقالة (البحث القصير): يقوم بها الطالب خلال مرحلة ليسانس بناء على طلب أساتذته في المواد المختلفة وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره وعرضها بصورة سليمة.
2. مذكرة التخرج (مشروح البحث): وهذا البحث يطلب عادة كأحد متطلبات التخرج بدرجة ليسانس وهو من البحوث القصيرة إلا أنه أكثر تعمقا من البحث القصير، وليس المقصود من هذا البحث التوصل إلى إبتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة، بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات ومصادر المعرفة والإبتعاد عن السطحية في التفكير والتحليل.

3. الرسالة أو المذكرة: وهي بحث يرقى في مفهومه عن المقالة أو مشروع البحث ويعتبر أحد المتطلبات لنيل شهادة الماستر وفي نفس الوقت تمهيدا للتحضير لشهادة الدكتوراه، ويسعى هذا النوع من البحوث للتوصل لنتائج جديدة لم تعرف من قبل ولهذا فالرسالة تحتاج لمدة زمنية طويلة نسبيا.
4. الأطروحة: وهي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة تهدف للحصول على درجة الدكتوراه، وتختلف الأطروحة عن الرسالة في أن الجديد الذي تضيفه للمعرفة والعلم يجب أن يكون أوضح وأقوى وأعمق وأدق، وأن يكون على مستوى أعلى وقد يمتد الزمن بالباحث لسنوات عديدة.

## مراحل إعداد البحث العلمي

### أولاً: مرحلة اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع البحث يبدأ أساساً من الإحساس بالمشكلة، ويعتبر الإحساس بالمشكلة نقطة البداية في أي مجهود للبحث العلمي، وهي أصعب مرحلة باعتبارها التصور القبلي للموضوع وكيفية حله والإجابة عنه أو هي الظاهرة التي تحتاج إلى تفسير معين، فيجب في الموضوع المختار أن يطرح إشكالات حقيقية.

#### 1. عوامل اختيار الموضوع

##### أ- العوامل الذاتية (العوامل المرتبطة بشخص الباحث):

- الرغبة الذاتية أو النفسية: أول عامل أساسي في اختيار الموضوع فهي تحقق عملية الارتباط النفسي بين الباحث وموضوعه وتلعب الرغبة دوراً هاماً أيضاً في تحديد مشكلة البحث أو موضوع معين ضمن موضوعات القانون.
- الدافع الشخصي (التجارب الذاتية): قد يكون الدافع هو حل مشكلة معينة أو أزمة معينة مر بها الباحث.
- القدرات العقلية للباحث: تتفاوت القدرات العقلية للباحثين من حيث درجة التحليل والتفسير فعلى الباحث أن يختار الموضوع الذي يناسب قدراته العقلية.
- نوعية التخصص العلمي: يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي بوجه عام.
- الحالة المالية والاجتماعية للباحث: فهناك بعض البحوث يستدعي القيام بها مصاريف كثيرة قد تفوق قدرات الباحث المالية كالمواضيع التي تتطلب التنقل للخارج وإقتناء المراجع وتصويرها أو شرائها وأيضاً الحالة الاجتماعية للباحث.

##### ب- العوامل الموضوعية (المرتبطة بطبيعة البحث)

- القيمة العلمية للموضوع: يجب أن يكون موضوع البحث ذو قيمة علمية نظرية ويكون جديداً، لكن قد يكون الموضوع مطروحاً من قبل لكنه يحتاج إلى إثراء وتنقيح وإعادة تجميع للمعلومات، كما أنه من المهم أن يواكب موضوع البحث تطورات الحياة فهي متجددة بصورة متواصلة.
- أهداف سياسة البحث المعتمدة: نظراً لإرتباط البحث العلمي بالحياة العامة الوطنية والدولية وإرتباطه بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الدولة.
- المدة المحددة لإنجاز البحوث العلمية: يجب أن تتلائم طبيعة الموضوع مع المدة المحددة لإنجازه.
- توافر الوثائق والمراجع: لتسهيل عملية إنجاز البحث العلمي.
- الدرجة العلمية المحصل عليها من خلال البحث: قد ينجز البحث من أجل

الحصول على درجة علمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، ويظهر الاختلاف من حيث الجودة ودرجة التعقيد والتشعب.

## 2. صياغة مشكلة البحث

إن معايير إختيار الإشكالية هي نفسها معايير إختيار الموضوع الذي سبق ذكرها وذلك أن البحث العلمي ماهو إلا إجابة عن مشكلة ما. وهناك قواعد أساسية في تحديد المشكلة تتمثل في:

- **وضوح موضوع البحث:** بمعنى أن يكون محددا وغير غامض أو عام حتى لا يصعب على الباحث التعرف على جوانبه المختلفة. وفي هذا الإطار يمكن الإشارة إلى أهمية إختيار عنوان البحث بإعتباره أنه أول ما يصادف القارئ ويعطي إنطباعا وافيا في مضمون البحث وعليه فأهم الصفات التي يجب أن يتسم بها عنوان البحث هي:

- ✓ أن يكون دقيقا معبرا عن مشكلة البحث.
- ✓ أن يكون جديدا مبتكرا.
- ✓ أن يكون متناسبا مع مشكلة البحث.
- ✓ أن يكون مختصرا وجذابا.

- **تحديد المشكلة:** وهي أن تصاغ مشكلة البحث صياغة واضحة بحيث تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأثر الذي يرغب في إيجاد حل له وتصاغ بشكل سؤال يتطلب إجابة محددة.

- **وضوح المصطلحات:** يجب على الباحث الدقة في تحديد المصطلحات المستخدمة وإلا وقع في متاعب وصعوبات نتيجة إهمال ذلك.

## ثانيا: مرحلة البحث عن الوثائق

بعد إختيار الموضوع وتحديد إشكالية البحث وصياغتها ومعرفة التساؤلات التي يجب الإجابة عليها، تبدأ مرحلة ثانية هي مرحلة جمع الوثائق والمعلومات إذ يتم التوجه مباشرة إلى البحث عن المصادر والمراجع وعن المعلومات التي نحتاجها.

- **مفهوم الوثائق العلمية:** هي كل المراجع التي تحتوي على المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث وتنقسم إلى:
- ✓ **المصادر:** وهي كل كتاب يعالج موضوعا معيناً معالجة شاملة وعميقة ويشتمل عادة على حقائق أساسية صحيحة وهي مرتب بشكل يسهل على الباحثين الإستفادة من معلوماته مثل: المواثيق الوطنية والدولية، القوانين والقرارات الإدارية... إلخ.

✓ **المراجع:** وهي التي تعتمد في مادتها العلمية أساسا على المصادر الأساسية فتعرض لها بالنقض والتحليل والتعليق والشرح والتلخيص أي أنها الوثائق التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث مثل: الكتب والمؤلفات القانونية، المقالات... إلخ.

**ملاحظة:** أنواع المصادر والمراجع هي نفسها أدوات البحث العلمي المذكورة أعلاه.

### ثالثا: مرحلة القراءة

1. **تعريف القراءة:** هي عملية الإطلاع والفهم لكافة الأفكار والمعلومات والحقائق التي تتعلق بالموضوع المراد دراسته وتأملها وتحليلها عقليا وفكريا حتى تولد في عقل الباحث النظام التحليلي للموضوع.
2. **أهداف القراءة**
  - التعمق في فهم الموضوع والسيطرة على كل جوانبه.
  - إكتساب نظام تحليل للمعلومات.
  - إكتساب الأسلوب العلمي المنهجي.
  - القدرة على إعداد خطة الموضوع.
3. **شروط وقواعد القراءة**
  - أن تكون القراءة واسعة وشاملة لكل ما يتعلق بموضوع البحث.
  - يجب عند القراءة تلازم الفهم والقراءة.
  - يجب أن تكون منظمة ومرتبطة لاعتشوائية.
  - ترك فترات للتأمل والتفكير خلال أو ما بين القراءات المختلفة وذلك لغلبة وتحليل ما تم قراءته وإستيعابه.
4. **أنواع (مراحل) القراءة**
  - **القراءة السريعة الكاشفة (الإستطلاعية أو الإجمالية):** وهي القراءة الخاطفة التي تتحقق عن طريق الإطلاع على عناوين مصادر المعلومات وأيضا الإطلاع على فهارس المصادر والمراجع والمقدمة والخاتمة.
  - **القراءة العادية:** يقصد بها المطالعة الشاملة والعامة للمادة العلمية الموجودة في المصادر والمراجع التي تم الإستقرار عليها في القراءة السريعة بقصد إستخراج الأفكار والحقائق والمعلومات وتدوينها.
  - **القراءة العميقة أو المركزة (الفعلية):** وهي القراءة المتأنية والدقيقة لتلك الموضوعات التي يرى الباحث أنها مفيدة في بحثه لذا فهي تتطلب تركيزا كبيرا.

### رابعا: مرحلة تقسيم الموضوع

تقسيم الموضوع يعني تحديد الفكرة الأساسية للموضوع وتقسيمها إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة، إن خطة البحث تشبه المخطط الهندسي فبدونها البحث يكون غير متوازن.

#### 1. أهمية خطة البحث

- تمكين الباحث من السيطرة على الموضوع المدروس.
- ترتيب الأفكار والبيانات المتحصل عليها بصفة تسلسلية ومتراصة.
- إبراز معالم الموضوع ومن ثم الوصول إلى الإجابة على الإشكالية.
- إبراز إمكانيات الباحث ومؤهلاته العلمية.
- 2. ضوابط إعداد خطة البحث
- التأني في وضع خطة البحث.
- أن تكون الخطة شاملة لكافة عناصر الموضوع.
- مراعاة عنصر التجديد والإبتكار في الخطة.
- التسلسل المنطقي لمفردات الخطة.
- وضع الخطة وبساطتها ومرونتها أي تكون قابلة للتعديل.

#### خامسا: مرحلة تدوين المعلومات (التخزين)

هي عملية إستنباط وإنتقاد المعلومات والأفكار ولها أساليبها التي تتجلى في:

1. أسلوب البطاقات: ويعتمد على جمع المعلومات وتخزينها على بطاقات صغيرة الحجم قد تكون معدة مسبقا أو يعدها الباحث بنفسه من ورق جيد ومتساوية الحجم موضوعة في ظرف أو صندوق، ويجب أن يكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات مثل إسم المؤلف، عنوان الوثيقة، بلد الإصدار، دار النشر، رقم الطبعة وتاريخها ورقم الصفحة ويمتاز هذا الأسلوب بالدقة والتعقيد والصعوبة في إستعماله.
2. أسلوب الملفات: ويستعمل هذا الأسلوب غلاف سميك ومعد لإحتواء أوراق مثقوبة متحركة، فيقدم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات وفقا لأجزاء وأقسام خطة تقسيم وتبويب الموضوع المعتمدة مع ترك فراغات لإحتمالية الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة أو إحتمالات التغيير والتعديل ويمتاز أسلوب الملفات بـ:

- ميزة السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.
- ميزة ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للنقد.
- ميزة المرونة حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات
- ميزة سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث.



## إنجاز البحث العلمي (قواعد التحرير)

وبها تتم عملية صياغة وتحرير نتائج الدراسة والبحث وإخراجه بصور وأساليب واضحة وجيدة للقارئ بهدف إقناعه بمضمون البحث العلمي المعد، فعملية البحث العلمي تتضمن أهدافا محددة وتتكون من مجموعة من المقدمات والدعائم التي يجب على الباحث إحترامها والإلتزام بها أثناء مرحلة الكتابة.

### أولا: أهداف ومقومات كتابة البحث العلمي

#### 1. أهداف كتابة البحث العلمي

- إعلان نتائج البحث العلمي بطريقة علمية ومنهجية ومنطقية دقيقة.
- إعلان وعرض آراء وأفكار وتوصيات الباحث الشخصية المدعمة بالبراهين الدقيقة.
- إستنباط وإكتشاف النظريات والقوانين العلمية بصورة منهجية.

#### 2. مقومات كتابة البحث العلمي

- **تحديد المنهج العلمي:** من المقومات الجوهرية والأساسية لكتابة وصياغة البحث العلمي بصورة جيدة وعلمية تطبيق منهج أو أكثر من مناهج البحث العلمي والإلتزام بمبادئها ومراحلها وألوانها بدقة وصلابة.
- **الأسلوب في كتابة البحث العلمي:** فأسلوب الكتابة وصياغة البحوث العلمية بطريقة موضوعية ومنطقية تشمل على العناصر الآتية:
  - ✓ إستخدام المصطلحات العلمية الدقيقة الحديثة.
  - ✓ سلامة اللغة ودقتها ووضوحها وعدم التكرار مع حسن تنظيم المعلومات والأفكار والحقائق العلمية والتماسك والتسلسل والتناسق بين أجزاء البحث حسب تقسيمها وتبويبها.
  - ✓ التقليل من النقل الحرفي والإقتباس.
- **إحترام قواعد الإقتباس والإسناد والتوثيق**
  - ✓ أن يكون الإقتباس من مصادر ومراجع قانونية لها قيمتها العلمية.
  - ✓ عدم المبالغة في الإقتباس والإقتصار على المعلومات الضرورية فقط.
  - ✓ الدقة والموضوعية في إختيار ما يقتبس منه.
- **ظهور شخصية الباحث:** تتجلى شخصية الباحث من خلال إبراز آرائه الشخصية وعدم الإعتماد الكلي على آراء غيره من الباحثين فيكون بذلك نوع من التميز

## والخصوصية والأصالة.

## ثانيا: أجزاء البحث العلمي

1. **المقدمة:** وهي المدخل العلمي الوصفي للبحث لأنها تقدم الفكرة الأساسية عن البحث والغاية من معالجة الموضوع وتتضمن أيضا المحاور الأساسية للبحث بصورة موجزة ومفيدة ودالة في نفس الوقت وهناك نقاط أساسية يجب أن تتضمنها كل مقدمة هي:
  - **التعريف بموضوع البحث:** وهو مدخل تمهيدي لموضوع البحث يكون في فقرة أو فقرتين في نصف صفحة يبرز فيه الباحث أهمية البحث أو يتم فيه ترجمة المقصود بعنوان البحث.
  - **أهمية الموضوع:** ويحدد فيه الباحث الأهمية العلمية النظرية والتطبيقية للموضوع.
  - **مشكلة البحث:** لا بد لكل موضوع من مشكلة يعالجها وأساس قيام البحث الهدف منه هو حل مشكلة محددة يذكرها الباحث في المقدمة وهي عبارة عن سؤال يتطلب حلا.
  - **الأبحاث السابقة في الموضوع (اختيار).**
  - **منهج البحث:** يبين الباحث المنهجية المتبعة أو طريقة البحث وما إذا كانت قد إقتصرت على منهج واحد أو جمعت بين مناهج عدة.
  - **خطة البحث:** تعرض في نهاية المقدمة خطة البحث على شكل فقرات فيحاول الباحث أن يقنع القارئ بمبررات تقسيم الموضوع.
2. **المتن أو صلب الموضوع:** وهو جوهر البحث العلمي والجزء الأكبر والأهم فيه لأنه يتضمن كافة الأقسام والأفكار والعناوين والحقائق الأساسية والفرعية التي يتكون منها موضوع البحث العلمي كما يحتوي على كافة عمليات المناقشة والتحليل والتركيب لجوانب الموضوع ويبدأ عامة صلب الموضوع من الباب أو الفصل حسب التقسيم المعتمد في البحث وينتهي إلى غاية الخاتمة.
3. **الخاتمة:** وهي آخر ما يتضمنه البحث وتشكل ملخصا نهائيا له وفيها يقوم الباحث ببلورة النتائج والأفكار التي يتوصل إليها على ضوء تحليلاته التي تضمنها الموضوع، فهي إذن عرض موجز وحوصلة شاملة لكافة المراحل والجهود والأعمال التي قام بها الباحث والنتائج التي توصل إليها.
4. **الملاحق:** الملحق عبارة عن بيانات أو معلومات أو وثائق يلجأ الباحث إلى تضمينها في نهاية البحث لإرتباطها بمضمون البحث والتي لا يستطيع أن يدرجها في صلب البحث حفاظا على انسجامه وعدم الإخلال بترتيب الأفكار وتسلسلها، والهدف من الملاحق يظهر في تمكين القارئ من الرجوع إلى فكرة معينة أو توضيح جانب معين لمراجعته في الملاحق دون إستخدام من البحث، ويراعى

## في كتابة الملاحق مايلي:

- توضع الملاحق بعد نهاية الخاتمة مباشرة أي قبل قائمة المصادر والمراجع.
- ترقيم تلك الملاحق وتسلسلها وكتابة عناوين موضوعاتها.
- عدم الإكثار من الملاحق كي لا ينفرد القارئ منها ويتجاهلها.

5. قائمة المراجع: لا تكفي الإشارة إلى المراجع في هوامش البحث وإنما يستلزم إعداد قائمة لها تدون في نهاية البحث، وتعتبر قائمة المصادر والمراجع العنصر الأساسي التي تستند إليه عملية التوثيق في البحث العلمي لذا فهي ذات أهمية كبيرة في تكوين الإنطباع الأولي عن البحث، وهناك مجموعة من الضوابط على الباحث مراعاتها عند إعداد القائمة وهي:

- عدم المبالغة في ذكر المراجع.
  - يجب ألا يذكر الباحث إلا المراجع التي إطلع عليها مباشرة.
  - الإشارة إلى تلك المراجع والمصادر بشكل دقيق.
  - إتباع ترقيم موحد لقائمة المراجع.
- ويكون ترتيب الوثائق في قائمة المراجع على أساس سنة النشر، على أساس القيمة العلمية، على أساس الحروف الأبجدية أو الهجائية.

6. الفهرس: المقصود بفهرس موضوعات وعناوين البحث العلمي هو إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث وأرقام الصفحات التي تحتويها ويكمن الهدف من الفهرس في مساعدة القارئ في الرجوع إلى ما يحتاجه دون تحمل عناء تصفح البحث كاملا.

## الفهرس

.....	مقدمة:
.....	الباب الأول:
.....	الفصل الأول:
.....	المبحث الأول:
.....	المطلب الأول:
.....	الفرع الأول:
.....	أولا:
.....	1-
.....	خاتمة:
.....	قائمة المراجع:
.....	الفهرس:

**ثالثا: هوامش البحث القانوني ( قواعد التوثيق والتهميش، الوثقنة، البيبليوغرافيا)**

مادامت البحوث العلمية هي مجموعة من معلومات مستقاة من مختلف المصادر والمراجع بالدرجة الأولى، فإنه لابد من استخدام قواعد التوثيق طبقا لمبادئ وأساليب المنهجية العلمية وتبدو أهمية الهامش في التعبير عن الموضوعية والأمانة العلمية لأن الباحث عندما يشير إلى المصدر الذي إستعان به فإنه يريد من ذلك التفريق بين افكاره والأفكار التي نقلها عن غيره ويساعد الباحثين الآخرين على التعرف على المراجع.

**➤ وظائف الهامش**

- وضع تعليق أو تصحيح أو إقتراح أثناء الإقتباس أو مناقشة رأي أو نقد نص معين أو توضيح بعد الأفكار والمفردات الواردة في الصلب.
- توضيح أو تفسير كلمة أو عبارة غامضة يقتضي البحث توضيحها.
- الإشارة إلى النصوص القانونية والقرارات القضائية.
- الإحالة إلى موضوع سابق أو لاحق داخل البحث.

**➤ قواعد التوثيق**

- عدم إغراق البحث في التعليق والتهميش مما يجهد القارئ ويؤدي إلى نفوره من البحث.
- وضع إشارة أو رقم يشير إلى الهامش للفت نظر القارئ.
- استخدام الرموز والمختصرات وتجنب ذكر الألقاب العلمية مثل الدكتور.
- في حالة الإقتباس غير المباشر يجب على الباحث الإشارة في الهامش إلى المصدر الأصلي مع عبارة "نقلا عن....مشار إليه في..."

**➤ تقنيات وثقنة المراجع**

- **الكتب:** الإشارة إلى اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكاتب، رقم الجزء إن وجد، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، تاريخ النشر، رقم الصفحة.
- ✓ **مثال:** علي بن غانم، الوجيز في القانون التجاري وقانون الأعمال، الطبعة الأولى، عوفر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص16.
- **المقالات:** اسم ولقب صاحب المقال، عنوان المقال، اسم المجلة، اسم الهيئة التي تصدر المجلة، رقم العدد، بلد النشر، سنة النشر، رقم الصفحة.
- ✓ **مثال:** وليد فؤاد موقف مجلس الأمن من الإرهاب، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الأول، 2010، ص345.
- **الرسائل الجامعية:** اسم ولقب الباحث، عنوان البحث، تحديد طبيعة البحث (ماستر، دكتوراه)، اسم الكلية أو المعهد واسم الجامعة، سنة المناقشة، الصفحة.
- ✓ **مثال:** روان محمد الصالح، الجريمة الدولية في القانون الجنائي الدولي،

رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009، ص3.

- **الوثائق:** إسم ونوع الوثيقة القانونية الرسمية (دستور، قانون، قرار...)، ذكر المادة أو الفقرة، بيان الوثيقة العامة التي إحتوت النصوص مثل الجريدة الرسمية (يجب ذكر السنة ورقم العدد، تاريخ الصدور، رقم الصفحة).  
أما في حالة الحكم القضائي فيجب ذكر: إسم ودرجة المحكمة أو الجهة مصدرة الحكم أو القرار، رقم الملف أو القضية، تاريخ الصدور، ثم المصدر الذي أخذ منه الحكم أو القرار).

✓ **مثال:** دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، دستور 28 نوفمبر

1996، الجريدة الرسمية، العدد 76، المؤرخة في 1996/12/8.

✓ **مثال:** مجلس الدولة، قرار رقم 157847، المؤرخ في 1998/11/17

قضية والي ولاية تيبازة ضد حدوش جمال (غير منشور).

- **المطبوعات:** الإسم الكامل للأستاذ المحاضر، عنوان المحاضرة، إسم المقياس مع تحديد المستوى الدراسي، رقم الصفحة أو الصفحات.  
✓ **مثال:** بن رقية يوسف، محاضرات في المنهجية، أقيت على طلبة السنة أولى، كلية الحقوق، جامع الجزائر، السنة الجامعية 2011/2010.

- **الوثائق الإلكترونية:** إسم المؤلف، عنوان الموضوع، تاريخ النشر، تاريخ الإطلاع على المعلومة، العنوان الإلكتروني.  
✓ **مثال:** عماد حسن أبو طالب، عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، جانفي 1998، تاريخ الإطلاع 2015/12/15، متاح على الموقع:

<http://www.digital-ahram.org.eg/articles>.